٨٨٨٥

صاحب الجلالة يوجه خطاباً الى الأمين العام لجامعة الدول العربية

معالي السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية.

تونس

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

وبعد فان ظروف المأساة الراهنة التي تعيشها امتنا العربية والتي تتجلى فيما نشاهده يوما بعد يوم من تمادي العدوان الصهيوني على الانسان العربي والأرض العربية والأماكن المقدسة، وما يعانيه اخوان لنا في لبنان الدولة الشقيقة من غزو سافر وحرب ضروس تستهدف القضاء على كيانه واستقلاله ووحدته الترابية، وتقتيل ابنائه رجالا ونساء واطفالا وشيوخا وعجزة ابرياء، وما ترمي اليه بصفة ماكرة لابادة الشعب الفلسطيني المظلوم المشرد، وتصفية المجاهدين في منظمة التحرير الفلسطينية، كل ذلك يجعلنا نعتبر ــ نظراً للمسؤولية الملقاة علينا ــ ان الوقت قد حان بصفة ملحة ومستعجلة لاستئناف مؤتمر فاس للقمة العربية.

لقد بلغ السيل الزبى ونعتبر ان لقاء عاجلا للاخوة الملوك والرؤساء ــ ولا نشك في انهم جميعاً يحدوهم نفس الشعور بالقلق العميق ونفس الشعور بالمسؤولية ــ نعتبر ان لقاءنا وتدارسنا على مستوى المسؤولين واتخاذ القرار الحاسم للحالة الراهنة وللمشكلة الأساس لن تكون له الا نتيجة إيجابية لمصلحة الأمة العربية ومصلحة الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني بالذات، ولا يمكن عزل لبنان أو حصار عاصمتها بيروت عن مجموع القضية وعن الحل الناجع للمأساة التي تمر بها أمتنا العربية.

فلذلك نرى ان استئناف قمة فاس مسبوقا باجتماع تحضيري يعقده وزراء الخارجية لدولنا أصبح ضرورة ملحة، ونرى ان اتصالات سريعة يجب ان تجرى على الفور ليتم هذا الاجتماع.

واننا على استعداد لاستقبال الوزراء ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل 10 غشت 1982، والاخوة الملوك والرؤساء في بلدهم المغرب متى ما تم الاتفاق على ذلك.

السيد الأمين العام

نعتقد أنكم على استعداد لاجراء الاتصالات السريعة والضرورية للتحضير للاجتماعين في أقرب وقت ممكن، راجين لكم التوفيق والسداد.

وتفضلوا بقبول فائق تقديرنا، والسلام.

في 16 شوال عام 1402 ــ موافق 6 غشت 1982 م

الحسن الثاني

ملك المغرب